

# NGO Delegation TO THE UNAIDS PCB

الاجتماع رقم 45 للمجلس التنسيقي للبرنامج  
برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز



كانون الأول/ديسمبر 2019

## وفد المنظمات غير الحكومية أثناء العمل في الدورة الخامسة والأربعين





## جدول المحتويات

4	شابو
4	جدول 1.3 تقرير المدير التنفيذي
5	جدول 1.4 تقرير رئيس لجنة المنظمات المشاركة
6	جدول 3: التقرير المرحلي السنوي لعام 2020 حول فيروس نقص المناعة البشرية
6	جدول 6: تقرير عن التقدم المحرز في الإجراءات الرامية إلى الحد من الوصم والتمييز بجميع أشكالهما
7	جدول 7: تقرير وحدة التفتيش المشتركة بشأن المراجعة الإدارية والتنظيمية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز
8	جدول 8: الدروس المستفادة من عملية ترشيح المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز
8	جدول 9: خطة التقييم
9	جدول 11: انتخاب الضباط
10	جدول 12: الجزء المواضيعي - الحد من تأثير الإيدز على الأطفال والشباب
10	أفكار من المندوبين المنضمين

### Alexander Pastoors، مندوب أوروبا



انعقد الاجتماع الخامس والأربعون لمجلس تنسيق البرنامج في أجواء هادئة مقارنة بالاجتماعات السابقة للمجلس. وانعقد الاجتماع كالمعتاد في قاعة الاجتماعات التنفيذية لمنظمة الصحة العالمية في جنيف، سويسرا. وعُقد الاجتماع في الفترة من 10 إلى 12 كانون الأول/ديسمبر 2019. وهذا هو الاجتماع الأول للمدير التنفيذي الثالث لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز المعين حديثاً في تاريخ البرنامج المشترك، وأول امرأة تشغل هذا المنصب، السيدة Winnie Byanyima من أوغندا. وترأس الاجتماع السيدة لي كوي Li Cui من الصين.

وقد لقي تقريرها المقدم إلى مجلس الإدارة استقبلاً جيداً بشكل عام، بما فيهم وفد المنظمات غير الحكومية. ومع اقتراب استراتيجية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز الحالية من انتهاء صلاحيتها في عام 2021، أدى تقرير المدير التنفيذي إلى مناقشة بين أعضاء مجلس الإدارة حول الاستراتيجية التالية المحتملة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز والاجراء المعني. ارتبطت هذه المناقشة ارتباطاً وثيقاً ببنود جدول الأعمال الذي انعكس على تقرير وحدة التفتيش المشتركة.

كما في السنوات السابقة، خصص اليومان الأولان من مجلس تنسيق البرنامج لمناقشة تقرير وفد المنظمات غير الحكومية والعديد من البنود الأخرى القائمة على السياسات والبرامج، مثل الوقاية والحواجز التي تحول دون تمويل الاستجابات المجتمعية والشراكة العالمية للعمل من أجل القضاء على جميع أشكال الوصم والتمييز المرتبطين بفيروس نقص المناعة البشرية. وركز اليوم الثالث من الاجتماع على الجزء المواضيعي لإبلاغ أعضاء مجلس تنسيق البرنامج بشأن الإجراءات الممكنة للحد من تأثير الإيدز على الأطفال والشباب.

### جدول 1.3: تقرير المدير التنفيذي

#### Jonathan Gunthorp، مندوب أفريقيا



وقدمت ويني بيانيما، في [تقريرها](#) الأول إلى المجلس بصفتها المديرية التنفيذية، تقريراً مركزاً وقوياً وقائماً على الحقوق، مع رؤيتها لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، وما ينبغي عمله لتحقيق تلك الرؤية.

وقد رحّب الوفد بتعيينها، ورد بالنقاط التالية:

ما يجب علينا القيام به لتحقيق النجاح:

1. الاعتراف بأن الاستراتيجيات والأدوات الحالية للتصدي غير كافية في الوقت الراهن ويجب تغييرها بسرعة.

2. إعادة توجيه أنظمتنا الصحية للتعامل مع العقود القادمة من العلاج.

3. وضع المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية وعامل/عاملات الجنس وأفراد مجتمع الميم ومستخدمي المخدرات والنساء والشباب في صميم مناهجنا "التي تركز على الأشخاص".

4. التحديق بإخفاقاتنا المتعددة في مجال الوقاية، والاستثمار من أجل النجاح، وتحويلها بسرعة.

5. استخدام خطة 2030 كفرصة لمعالجة المحددات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والتجارية للصحة، والعوائق الهيكلية التي لا تزال تؤدي إلى عدم المساواة والعنف والوصم والتمييز.

من يجب أن تكون وكيف يجب أن يكون التنظيم:

6. اتباع النهج النسوي الجديد من قبل المدير التنفيذي، وتطبيقه داخلياً وخارجياً.
7. تعيين أمانة شابة لخدمة الشباب في التصدي.
8. الحفاظ على وتعزيز موظفي برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز الذين يطمحون للتصدي القائم على الحقوق.

## جدول 1.4 تقرير رئيس لجنة المنظمات المشاركة

Jules Kim، مندوبة آسيا والمحيط الهادئ



إن **تقرير** وفد المنظمات غير الحكومية الصادر هذا العام حمل عنوان "إذا كان له أن يكون شاملاً حقاً: لماذا لن تنجح التغطية الصحية الشاملة بدون المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية وغيرهم من الفئات السكانية الرئيسية والنساء والشباب". على الرغم من انعقاد جلسة مواضيعية حول التغطية الصحية الشاملة في حزيران/يونيو واجتماع رفيع المستوى حول التغطية الصحية الشاملة، مما أدى إلى إعلان سياسي، فقد شعر وفد المنظمات غير الحكومية أنه من الأهمية بمكان تسليط الضوء على ما يمكن للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية والفئات السكانية الرئيسية والنساء والشباب تقديمه إلى التغطية الصحية الشاملة. شكّلت النجاحات التي حققتها المجتمع للتصدي لفيروس نقص المناعة البشرية في الوصول إلى الفئات الأكثر تهميشاً، درساً مهماً للتغطية الصحية الشاملة كي تكون فعالة حقاً للجميع.

عرض مندوب المنظمات غير الحكومية لآسيا والمحيط الهادئ التقرير، وتم تجميعه في ست مساهمات رئيسية يمكن أن يقدمها المتعايشون مع فيروس نقص المناعة البشرية والفئات السكانية الرئيسية والنساء والشباب والمنظمات والشبكات الخاصة بهم إلى التغطية الصحية الشاملة. تم أخذ أمثلة على المساهمات الحيوية من خلال العديد من المقابلات ودراسات الحالة ومراجعات النصوص والمناقشات خلال المجموعات البؤرية التي أجازها الوفد لتسليط الضوء في التقرير، بتقديم أدلة قاطعة على سبب عدم نجاح التغطية الصحية الشاملة بدون وضع المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية والفئات السكانية الرئيسية والنساء الشباب في الصميم.

تحدّث العديد من الدول الأعضاء والجهات الراعية ومراقبو المجتمع المدني بقوة، اعترافاً بالدور الحاسم لهذه المجتمعات والحاجة إلى دمجها في التغطية الصحية الشاملة. نُقلت قرارات تقرير المنظمات غير الحكومية إلى قاعة الصياغة، حيث لم يتم التوصل إلى توافق في الآراء. ومع ذلك، تم التوصل إلى اتفاق سريع ومهم، وقد تم الاتفاق على الجوانب الحيوية من القرارات. وشمل ذلك أولئك الذين استدعوا قرارات من اجتماعات سابقة للمجلس التنسيقي للبرنامج، والاعتراف بالحاجة إلى معالجة الدوافع الهيكلية والاقتصادية والاجتماعية لوباء الإيدز في النهوض بالأهداف الصحية العالمية الأوسع نطاقاً. وتجدر الإشارة إلى اتخاذ قرارات جديدة طلبت من البرنامج المشترك مواصلة دعم الدول الأعضاء في تهيئة بيئة مواتية للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية وغيرهم من الفئات السكانية الرئيسية والنساء والشباب عن طريق معالجة العوائق الاقتصادية والاجتماعية والهيكلية والتنظيمية ذات الصلة والتغلب عليها - بما في ذلك الوصم والتمييز والتجريم. وهناك قرار دعا البرنامج المشترك لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز إلى مواصلة دعم الدول الأعضاء في ضمان جميع عناصر البرمجة الشاملة الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية، على النحو المبين في استراتيجية برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز (2016-2021)، كي تبقى أو تصبح متاحة ويمكن الوصول إليها من قبل المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية وغيرهم من الفئات السكانية الرئيسية والنساء والشباب بموجب أطر وسياسات التغطية الصحية الشاملة.

### جدول 3: التقرير المرحلي السنوي لعام 2020 حول فيروس نقص المناعة البشرية

Aditia Taslim Lim، مندوب آسيا والمحيط الهادئ



كان وفد المنظمات غير الحكومية معنياً للغاية بهذا البند من جدول الأعمال، حيث بدأ الأمر وكأنه تكرر للمناقشات التي جرت في الجزء المواضيعي من الاجتماع الأربعين للمجلس التنسيقي للبرنامج حول الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية 2020 في حزيران/يونيو 2017، ومتابعة المناقشة في الاجتماع الحادي والأربعين لمجلس التنسيقي للبرنامج في كانون الأول/ديسمبر 2017. تُظهر البيانات الواردة في التقرير انخفاضاً كبيراً في نظام الوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية منذ عام 2010. ولكن إذا دققنا عن كثب، فإن الاتجاه السنوي لا يزال مماثلاً للغاية، وقد زاد في بعض البلدان. بعض الأمثلة التي يمكننا استخراجها من البيانات هي ما جرى في جنوب أفريقيا التي شهدت انخفاضاً بنسبة 39٪ منذ عام 2010، ولكن مع انخفاض بنسبة 10-11٪ كل عام منذ عام 2015.

تم الإبلاغ عن انخفاض بنسبة 29٪ في إندونيسيا منذ عام 2010، ولكن مع انخفاض أقل من 10٪ كل عام منذ عام 2015. شهدت أوغندا انخفاضاً بنسبة 36٪ منذ عام 2010، ولكن كان لديها انخفاض بنسبة 4٪ فقط في عام 2017 وزيادة بنسبة 6٪ في عام 2018.

تم تشكيل التحالف العالمي للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية في عام 2017 لتسريع جهود الوقاية وحفز الالتزام السياسي بين الدول الأعضاء في التحالف. على الرغم من كل التقدم المحرز نحو تنفيذ خريطة الطريق، لا يزال عمل البلدان غير كافٍ للحد من الإصابات؛ حتى أنها تراجعت في بعض الحالات. تجادل الدول الأعضاء بأن الأمر يحتاج إلى وقت لكي يظهر التحالف تأثيره. ومع ذلك، ذكر وفد المنظمات غير الحكومية مجلس تنسيق البرنامج بأن الفئات السكانية الرئيسية والفئات الأكثر تضرراً ليس لديهم متسع من الوقت. نحن بحاجة إلى ضمان تحقيق نسبة 25٪ من الاستثمار الموعود للوقاية، وضرورة توفير الواقي الذكري والأنتوي وإتاحة الوصول إليه، ويجب تمويل خدمات الحد من المخاطر، ويجب زيادة استخدام الوقاية قبل التعرض PREP، والقضاء على الانتقال الرأسي، الآن!

يتم العمل كالمعتاد لكن في إطار طموح مختلف. يحتاج برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز والدول الأعضاء إلى التوقف عن التظاهر بأنهم يفعلون شيئاً مختلفاً، بينما هم يفعلون نفس الشيء تماماً.

### جدول 6: تقرير عن التقدم المحرز في الإجراءات الرامية إلى الحد من الوصم والتمييز بجميع أشكالهما

Alessandra Nilo، مندوبة أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي



لقد رحبنا بنتائج التقرير، "تحديث الإجراءات للحد من جميع أشكال الوصم والتمييز". شكّل هذا البند من جدول الأعمال لحظة خاصة بالنسبة لنا، حيث أن الشراكة العالمية نتجت عن فكرة اقترحها وفد المنظمات غير الحكومية في الاجتماع الحادي والأربعين لمجلس تنسيق البرنامج في ديسمبر 2017.

لقد شكرنا الدعم المقدم من قبل جميع المشاركين في الاجتماع - هيئة الأمم المتحدة للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، والشبكة العالمية للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي - ولكننا أعرينا عن مخاوف عميقة بشأن التحديات الماثلة أمامنا. من الواضح أن مكافحة

الوصم والتمييز ضرورة ملحة في جميع البلدان، بما فيها البلدان التي يجري فيها تصدي منظم للإيدز. كمثل على ذلك، ذكرنا النتائج الأخيرة لمؤشر الوصم في البرازيل، حيث يعاني 64% من المشاركين من الوصم و/أو التمييز المرتبط بفيروس نقص المناعة البشرية.

تعتبر هذه الشراكة فرصة مناسبة من حيث الوقت، لكن البيانات أو الالتزامات السياسية العالمية ستظل غير فعالة إذا رافقتها ميزانيات تكاد تكون معدومة؛ شاملة التصدي أو النهج التي تعالج قضايا حقوق الإنسان في مكافحة الإيدز.

من المؤسف أن مجتمعاتنا تفقد الثقة في السياسات العامة؛ لكننا أعربنا عن أملنا في ألا تكون هذه الشراكة واحدة من بين العديد من المبادرات التي يبدأها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز دون إبرامها. ونطالب بتوفير كل الدعم البشري والمالي المطلوب لدعم الدول الأعضاء في معالجة الحواجز الهيكلية التي تبقى على الوصم والتمييز بين أكثر مساوي الإيدز ضرراً.

## جدول 7: تقرير وحدة التفتيش المشتركة بشأن المراجعة الإدارية والتنظيمية لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز

Alexander Pastoors، مندوب أوروبا



إن وحدة التفتيش المشتركة هي الهيئة الرقابية الخارجية المستقلة الوحيدة في منظومة الأمم المتحدة المكلفة بإجراء التقييم والتفتيش والتحقيقات على نطاق المنظومة. استعرضت وحدة التفتيش المشتركة في تقريرها إدارة وتنظيم البرنامج المشترك، وتحديد أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز وعلاقته مع الجهات الراعية، وكذلك دور مجلس تنسيق البرنامج فيما يتعلق بالرقابة والمساءلة. بدأ التفتيش والتقييم في سنة 2018 وتم إيقافهما مؤقتاً خلال الفترة التي أجرت فيها لجنة الخبراء المستقلة تحقيقاتها بشأن منع التحرش ومكافحته، بما في ذلك التحرش الجنسي؛ التمرر وإساءة استخدام السلطة في أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز.

وقد تُوج التقييم والتفتيش الشاملان من جانب وحدة التفتيش المشتركة بعدد من التوصيات الرسمية وغير الرسمية لأمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، ومجلس تنسيق البرنامج، وكذلك الجهات الراعية. ستقوم وحدة التفتيش المشتركة برصد التقدم المحرز بشأن التوصيات الرسمية الثماني. ولن ترصد وحدة التفتيش المشتركة التوصيات غير الرسمية وعددها خمس وعشرين.

ولم يكن مستغرباً أن تركز المناقشة بين الدول الأعضاء فيما يخص تقرير وحدة التفتيش المشتركة، إلى حد كبير، على التوصية بتعزيز الرقابة والمساءلة في الأمانة من قبل المجلس التنسيقي للبرنامج، وعلى وجه التحديد، إدارة الموارد البشرية. واستمرت المناقشات في الاجتماعين 43 و 44 للمجلس التنسيقي للبرنامج. وبما أن هذا التقرير هو التقرير الرابع على التوالي الذي يشير إلى الافتقار الهيكلي للرقابة من قبل المجلس التنسيقي للبرنامج، فقد استلزم هذا الأمر أن يعالجه المجلس ولم يعد من الممكن تجاهله. إن القضية المطروحة هنا هي إيجاد توازن بين إبقاء هيكل البرنامج المشترك ناشطاً ومرناً، مع تعزيز الرقابة من قبل المجلس التنسيقي للبرنامج، من أجل المحافظة على ثقة البلدان المانحة في المنظمة.

وكان هذا هو الموقف الذي طرحه وفد المنظمات غير الحكومية في المفاوضات التي جرت اثناء الصياغة. قرر مجلس تنسيق البرنامج إنشاء مجموعة عمل محدودة بالوقت كي تضع توصيات (خيارات) لمجلس تنسيق البرنامج حول كيفية إنشاء إشراف أفضل. سيتم تمثيل وفد المنظمات غير الحكومية في مجموعة العمل هذه، وسيقدم تقريراً نهائياً في الاجتماع السابع والأربعين لمجلس تنسيق البرنامج في كانون الأول/ديسمبر 2020. وفي الوقت نفسه، سيبلغ بند مستقل في جدول أعمال الأمانة الى مجلس تنسيق البرنامج أمر مراجعة الحسابات الداخلية والخارجية والأخلاقيات، وستدرج أيضاً مواضيع أخرى بشأن المساءلة في الاجتماعات المقبلة.



## جدول 8: الدروس المستفادة من عملية ترشيح المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالايديز

**Alessandra Nilo**، مندوبة أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي



في عام 2019، شارك وفد المنظمات غير الحكومية في عملية العثور على مدير تنفيذي جديد لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالايديز من خلال عضويته في لجنة البحث. أتى **التقرير** الذي تم تقديمه في هذا البند من جدول الأعمال عبارة عن تجميع للعمل المنجز والدروس المستفادة من قبل لجنة البحث، والتي شملت اثنين من مندوبي المنظمات غير الحكومية لدينا، أليساندرا نيلو (أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) وجوناثان غونثورب (إفريقيا)، ونحن نشكرهم على تفانيهم.

أحد القواعد الحالية لاختيار المدير التنفيذي هو أن المجلس التنسيقي للبرنامج ليس له كلمة في التوصية أو القرار النهائي. يتم اعتبار مرشحي لجنة البحث الى حد ما من قبل

المجلس التنسيقي للبرنامج، لكن الجهات الراعية هي من تقدم التوصيات النهائية إلى الأمين العام للأمم المتحدة، الذي يقوم بعد ذلك بتعيين المدير التنفيذي. وقد أثبتت إمكانية تغيير هذه القاعدة في الدورة 45 لمجلس تنسيق البرنامج. ومع ذلك، لم تحظ الفكرة بتأييد كبير من الدول الأعضاء الأخرى؛ وبعد المناقشة، ظلت العملية كما هي. يشكر وفد المنظمات غير الحكومية لجنة البحث بأكملها وكذلك رئيسها، جمهورية بيلاروس، لمعالجة عملية الاختيار هذه.

## جدول 9: خطة التقييم

**Andrew Spieldenner**، مندوب أميركا الشمالية



برزت وحدة التقييم في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالايديز من الحاجة إلى تقييم مدى جودة عمل البرنامج المشترك في أي مكان، وتقييم أنواع البيانات الأخرى اللازمة. كان لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالايديز أنشطة تقييم غير متناسقة في السابق. وكان هذا هو التقرير الأول منذ الموافقة على وحدة التقييم في الاجتماع الرابع والأربعين لمجلس تنسيق البرنامج في حزيران/يونيه 2019. يشكّل التقييم عنصر أساسي في العديد من برامج الصحة العامة والبرامج الخاصة بفيروس نقص المناعة البشرية، ولكن المنظمات الدولية الكبيرة أو المنظمات الحكومية الدولية غالباً ما لا تكون تحت نفس الضغط لإصدار البيانات للممولين كما هو حال منظماتنا غير الحكومية.

وشككت بعض الدول الأعضاء في وحدة التقييم من حيث ميزانيتها وكيفية قيامها بعملها. في حين أن الإشراف متوقع ومطلوب، إلا أن التشكيك في العمليات باستمرار حتى يتم عرض النتائج، أمر ضيق المحدودية. ركزت مداخلات وفد المنظمات غير الحكومية في هذا البند على أهمية التقييم الفعال للفئات السكانية الرئيسية، بالإضافة إلى دعم تقييم أثر البرنامج المشترك حول العنف القائم على النوع الجندي.

أظهرت النتائج الأولية بعض نقاط القوة وبعض الثغرات في البرنامج المشترك. وتشمل نقاط القوة تأثير برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالايديز على الصعيد الإقليمي من حيث السياسات وتوجيه برنامج التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية، وكذلك أهمية التمويل المباشر. تشمل بعض الفجوات التنسيق بين الجهات الراعية وتأثير السياسات داخل الدولة. يمكن أن يساعد هذا النوع من البيانات برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالايديز في التفكير في كيفية عمله، وتصحيح موقع تحسين العمل، وتعزيز العمل الذي يسير على ما يرام والحفاظ عليه.

## جدول 11: انتخاب الضباط



**Aditia Taslim Lim**، مندوبة آسيا والمحيط الهادئ

خلال اجتماع مجلس تنسيق البرنامج هذا، تم الإعلان عن عدة تغييرات في تكوين المجلس. وهذا يشمل تكوين الدول الأعضاء وعددها 22، ورئيس لجنة المنظمات الراحية، ووفد المنظمات غير الحكومية، ومكتب المجلس التنسيقي للبرنامج.

تأليف الدول الاعضاء:

المنظمة	المغادرة
تونس	الجزائر
كينيا	مدغشقر
تايلاند	اندونيسيا
السلفادور	المكسيك
الدانمارك	فنلندا
كندا	أستراليا
لوكسمبورج	بلجيكا
سويسرا	السويد

### التأليف الكامل للدول الاعضاء:

رئيس لجنة المنظمات الراحية: برنامج الأمم المتحدة الانمائي

وفد المنظمات غير الحكومية: أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، شبكة المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية/الايدز في بوليفيا (Gracia Violeta Ross Quiroga)، وشبكة المتعاشين مع فيروس نقص المناعة البشرية في جمايكا (Jumoke Patrick)؛ أوروبا: شبكة صحة الفئات السكانية الرئيسية الأوراسية (Caren Badalyan)

مكتب المجلس التنسيقي للبرنامج (2020): الولايات المتحدة الأميركية (رئيس)، ناميبيا (نائب الرئيس)، الهند (مقرّر)

## جدول 12: الجزء المواضيعي - الحد من تأثير الإيدز على الأطفال والشباب

Lucy Wanjiku Njenga، مندوبة أفريقيا



اعتُبر الجزء المواضيعي الخامس والأربعون للمجلس التنسيقي للبرنامج بشأن الحد من تأثير الإيدز على الأطفال والشباب ناجحاً، لأنه جمع أصواتاً مختلفة من مختلف المجالات التي تحتاج إلى الاستماع إليها. وكانت الجلسات الأبرز والأكثر تصفيقاً، هي الخطاب الرئيسي والعروض والخطب التي قدمها وألقاها جميع الشباب في جلسات النقاش الثلاث. لقد عرضوا التجارب والحقائق الحية التي كانت الدول الأعضاء والجهات الراعية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز بحاجة للاستماع إليها، في الوقت الذي يتبلور فيه شكل مراجعة الوقاية والعلاج والرعاية المقدمة للأطفال والشباب في أهداف 2020 و 2030. نحن نعلم أن العالم يفشل في تحقيق أهدافهم الطموحة فيما يختص بفيروس نقص المناعة البشرية.

من خلال المناقشات التي جرت في القاعة، ظهرت الخطوات التالية التي يجب القيام بها بوضوح. ومنها:

1. ضمان وحفظ المشاركة الهادفة للمراهقين والشباب في برامج فيروس نقص المناعة البشرية من التصميم والتنفيذ إلى الرصد والتقييم.
2. الحاجة إلى زيادة الأدوية المضادة للفيروسات القهقرية الملائمة للأطفال ومركز الرعاية - التشخيص المبكر للرضع.
3. الحفاظ على ما نجح مثل برنامج DREAMS (أحلام) للوقاية من الإصابات الجديدة بين الفتيات والشابات، وإشراك الدائرة الكاملة من المؤثرين الاجتماعيين في حياتهن، بالإضافة إلى EGPAF (مؤسسة اليزابيث جلاسر للأطفال المتعاشين مع الإيدز)، مع الأمهات المرشدات.

### أفكار من المندوبين المنضمين

كان هذا أول اجتماع لي مع المجلس التنسيقي للبرنامج بصفتي مندوبة المنظمات غير الحكومية في أوروبا، ممثلة شبكة صحة الفئات السكانية الرئيسية الأوراسية. يسعدني أن أكون بين فريق المندوبين من خمس مناطق، يركز على النتائج ويعمل حسب مبادئ الإنصاف ويلتزم بتحسين المسارات والسياسات التي تدعم برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز والبلدان في التصدي بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.



كان مهم جداً بالنسبة لي أن أشترك في الاجتماع التوجيهي السابق للمجلس التنسيقي للبرنامج الذي ركّز على معالجة الوعي والتنوع بين المندوبين الحاليين والمغادرين والمنضمين، وتحسين العمليات الحاسمة لنجاح عمل المندوبين، بما في ذلك الاحتفاظ والانتقال إلى دور جديد في وفد المنظمات غير الحكومية لمجلس تنسيق البرنامج. لقد أدركت مدى فعالية مشاركتي منذ البداية بتعاون قوي مع أعضاء الفريق ودعم من أمانة برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. شارك زملائي المندوبين بعمق وبشكل علني بشأن ما تعلموه، وتبادلوا الأفكار مع المندوبين الجدد، حيث نقلوا إلينا المعرفة التي اكتسبوها كونهم مندوبين عن المجلس التنسيقي للبرنامج. علينا المحافظة على تقاليد تنظيم اجتماعات توجيهية للمنضمين الجدد في المستقبل.

كان من المهم أيضاً التعرف على تنوعنا داخل المجموعة وتحديد الأدوار الرئيسية والبعثات لكل مندوب وللوفد بكامله. تضمنّ التزامي تقديم النهج الجندي في سياق فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وإدماج المنظور الجندي في عمل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز؛ وكذلك استخدام البيانات القائمة على الأدلة، وأساليب البحث والتقييم لتحسين السياسات والبرامج

والممارسات لتعزيز مشاركة المجتمع ومشاركته في عمل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية.

## 1- **Caren Badalyan**، شبكة صحة الفئات السكانية الرئيسية الأوراسية، المندوبة الواردة / أوروبا

كوني موجودة في مجلس تنسيق البرنامج لدى برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز بعد سنوات عديدة، أعتقد أن مجلس تنسيق البرنامج لدى برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز يبدو أكثر تنظيماً وملاءمة لغرضه. يستحق وفد المنظمات غير الحكومية تقديري. عند مشاركتي في الوفد (2007-2009)، لم يكن مرفق الاتصال والاستشارة CCF، مقدم الدعم التقني لوفد المنظمات غير الحكومية، موجوداً بعد. عرضنا أنا وزملائي فكرة مرفق الاتصال والاستشارة CCF وناصرنا لانشائه. ويسعدني جداً أنه حصل على الموافقة. وأنا أرى الآن نتائج الاستثمار في المجتمعات والمجتمع المدني.



بالنسبة لي، أفضل جزء من الاجتماع الخامس والأربعين للمجلس التنسيقي للبرنامج هو الجزء المواضيعي الذي تمحور حول تأثير الإيدز على الأطفال والشباب. أثر انخفاض الانتقال الرأسي لفيروس نقص المناعة البشرية على مهام سوق طبابة الأطفال المتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية. لأسباب وجيهة لدينا، هناك عدد أقل من الأطفال المولودين مع فيروس نقص المناعة البشرية، ولكن هذا السوق الضيق يبدو أقل جذاباً لصناعة المستحضرات الصيدلانية. وأكد وفد المنظمات غير الحكومية في مجلس تنسيق البرنامج على ضرورة أن يحظى هذا الواقع بالتقدير الذي يستحقه. استيقظوا، فأطفالنا يموتون! هذا ما قلناه.

أعجبت بالمديرة التنفيذية الجديدة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، Winnie Byanyima، بعد الفترة الصعبة التي مر بها برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز. أنا واثقة من أن السيدة وبني ستقلنا إلى المرحلة التالية.

## 2- **Gracia Violeta Ross Quiroga**، الشبكة البوليفية للمتعايشين مع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، المندوبة الواردة/أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

إنضمام شاب كاريبي لتمثيل واحد من اثنين من مندوبي أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز، يعني الكثير بالنسبة له ولمن يمثلهم، بما في ذلك المجتمعات المتأثرة بفيروس نقص المناعة البشرية، في عمله مع المجتمع المدني.

كان حضور أول اجتماع لمجلس تنسيق البرنامج بمثابة تجربة سمحت لي بفهم نظام الأمم المتحدة من حيث صلته بالحوكمة وصنع القرار الاستراتيجي فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية / الإيدز على الصعيد العالمي؛ وكيفية استخدام أنظمة الحكومة والإجراءات كي تضمن توافق الإرادة السياسية مع الحاجات، مثلاً: حقوق الإنسان وحماية المجتمعات في جميع أنحاء العالم.

لقد اهتمت بشكل خاص بالجزء المواضيعي من اجتماع مجلس تنسيق البرنامج الذي ركّز على المراهقين والشباب، حيث سمح ذلك بإجراء محادثة وتفاعل مباشر مع التكنولوجيات وممثلي المجتمع الذين يعملون على الأرض ويدافعون على الصعيد العالمي. وقد مثل هذا بالنسبة لي جوهر ما يجب أن تبدو عليه الاستجابة الفعالة، وكيف يجب أن تستمر، بينما نمضي نحو أهداف المسار السريع.

إن التقارب بين المجتمعات / المجتمع المدني والحكومات يشكّل آلية قوية تتيح التقاطعات والترابط من أجل التأثير والتحوّل، خاصة للمهمشين والمعرضين للخطر بسبب إصابتهم بفيروس نقص المناعة البشرية. أتطلع إلى الحضور والمشاركة في جميع العمليات المتعلقة بمجلس تنسيق البرنامج، وبصفتي مندوباً للمنظمات غير الحكومية.

**-3 Jumoke Patrick**، شبكة المتعايشين في جامايكا، المندوب المنضم/ أميركا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي



الصورة مقدمة مكتب الاتصالات والمناصرة العالمي لدى برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز